مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٠/١٠/١٧

رأى الأهرام

دلالات نتيجة الاستفتاء

تنطوى نتيجة الاستفتاء على أكثر من معنى هام .

فى مقدمة هذه المعانى ، اثبت شعب مصر وعيه ونضوجه ، واثبت انه اكبر من كل اوهام وتصورات الاعداء .. الذين ظنوا ان فقد القائد والزعيم كفيل بترك فراغ خلفه .. وأن شعب مصر بعده عرضة للتمزق والضياع وفقـدان الاتجاه ..

كانت نتيجة الاستفتاء دليلا قاطعـا على ان فى مصر مؤسسات دستورية ، وتنظيمات سياسية مرتبطة الجذور باوسع الجماهير ..وهذه الجماهير مدركةلحقيقة التحديات الضارية التى تواجهها .. وقد ابرزت تجاوبها مع هذه التنظيمات ، والتفافها حولها باعتبارها الاطار الذى تركه عبد الناصر ، وسيلة لها لممارسة دورها ، والمشاركة فى المسئولية . كمـا اثبت شعب مصر انه قادر على ان يرتفع فوق الحزن الذى اعتصر اعماقه ، وعلى ان يؤكد ثباته وصلابته ، وأن يعلن اصراره على مواصلة الطريق .

ان نتيجة الاستفتاء تعبير عن ممارسة صراع ، من شق طريق عبد الناصر الى نهاية المطاف ضد كل التحديات ، عن استمرار مسيرته رغم العوائقوالصعاب وتربص القوى المعادية وتاهبها للتحرك بعد ان توارى هو من مسرح الاحداث . وهذه النتيجة ينبغى ان تكون مؤشرا يلفت النظر الى ضرورة مضاعفة الجهود وتاكيد اليقظة وتماسك الصفوف ، سيرا بالمعركة الى غايتها ، وتحقيقا للامـال العريضة التى تركها عبد الناصر امانة فى يد كل مصرى □